العرب
الأربعاء 2020/04/15
السنة 42 العدد 11678

كورونا يوحد نجوم الكرة العربية

محرز وزيدان في الواجهة ولاعبو تونس في مقدمة المتبرعين

الراية تجمعنا

تمر الدول العربية على غرار باقي دول العالم بموقف صعب وحرج للغاية، بعد انتشار فايروس كورونا، وتسببه في مشكلات جمة، نتج عنها شلل تام في كل القطاعات الرياضية. ورغم أن هذه الجائحة خلطت الأوراق وأربكت حسابات كل العرب، إلا أنها أسهمت في كشف الجانب الإنساني والأخلاقي للاعبي كرة القدم.

تونس – في مثل هذه الوضعيات الحرجة واللحظات الإنسانية الحاسمة، يظهر البشر معدنهم الحقيقي، وفي عتمة كالتي أحدثها كورونا في الأشهر الأخيرة، قدم كثير من لاعبي كرة القدم أمثلة واقعية للتكاتف والدعم لمجتمعاتهم في ظل هذه الظروف الصعبة.

وفي تونس والجزائر، كما في غيرهما من بلدان العالم، أظهرت أزمة كورونا الوجه الآخر للاعبين الذين سارعوا في الانخراط ضمن حملات التوعية والمد المالي للمؤسسات الصحية والاجتماعية في الدولة، للتخفيف من أضرار الوباء قدر الإمكان.

وساهمت أزمة كورونا في تلاحم اللاعبين الجزائريين على وجه الخصوص، وتراص صفوفهم خلف هدف واحد، هو مساعدة السلطات الصحية، والعائلات المعوزة والفقيرة على مواجهة الأزمة. وكثرت في الآونة الأخيرة مبادرات نجوم الكرة الجزائرية وحملاتهم التطوعية للمساهمة في الفوز بمعركة كورونا.

أول مبادرة

يعتبر نجم منتخب المحاربين السابق، رفيق صايفي، أول من بادر بإطلاق حملة لتحفيز اللاعبين الجزائريين ولاعبي المنتخب السابقين على مساعدة العائلات المتضررة.

ودعا صايفي لاعبي المنتخب إلى السير على خطاه، والتبرع بالمال لإحدى الجمعيات الخيرية التي تكفلت بتوزيع المساعدات على سكان ولاية البليدة بؤرة وباء كورونا. ولاقت مبادرة صايفي تجاوبا كبيرا من قبل زملائه السابقين في المنتخب على غرار القائد كارل مجاني ولاعب قلعة سراي التركي سفيان فيغولي.

وصانع ألعاب نادي مولودية الجزائر عبدالمؤمن جابو كان من بين اللاعبين المحليين الأوائل الذين أطلقوا تحديا خاصا، للتكفل بالعائلات المعوزة في ولاية سطيف والمناطق المجاورة لها. ورفع لاعب وفاق سطيف السابق راية التحدي لكافة أصدقائه من اللاعبين والرياضيين للكشف عن حجم مساعداتهم للعائلات المتضررة، في سياق المنافسة على فعل الخير وتحفيز الغير. وصنعت مبادرة جابو الحدث وسط اللاعبين والرياضيين، حيث لبى العديد من النجوم النداء على غرار إبراهيم بكاكشي وأكرم جحنيط وأمير قراوي وسعدي رضواني.

وارتبط اسم الأسطورة الفرنسية زين الدين زيدان دائما باسم بلده الأصلي الجزائر، ليثبت في عز الأزمة حبه وتعلقه ببلد أجداده رغم كثرة الشائعات والأقاويل التي رافقت اللاعب طيلة مسيرته بشأن رفضه اللعب للمنتخب العربي.

ورغم تحفظه عن ذكر تفاصيل وقيمة المساعدات، إلا أن السلطات الجزائرية أكدت أن مدرب ريال مدريد تبرع بـ5 أجهزة إنعاش وعدد معتبر من أجهزة التنفس الصناعي وشاشات كشف ومضخات حقن لمستشفيات ولاية بجاية، مسقط رأس والده.

واختار نجم المنتخب الجزائري والأهلي السعودي يوسف بلايلي مد يد العون لمستشفيات وهران، حيث قام بالتبرع بعدد من أجهزة الإنعاش والتنفس الصناعي، وهي المبادرة التي لاقت الثناء والإشادة.

وعلى عكس باقي زملائه في المنتخب الذين قرروا إعلان قيمة مساعداتهم لتشجيع غيرهم وتحفيزهم على فعل الخير، فضل الجزائري رياض محرز، لاعب مانشستر سيتي الإنجليزي، التبرع لسلطات بلاده دون الكشف عن قيمة المبلغ.

تبرع غالبية لاعبي منتخب تونس لصندوق 1818 المخصص من الدولة لمكافحة الوباء المتفشي حول العالم. وكانت الافتتاحية بصك مالي قيمته 17 ألف دينار، قدمه نجم الإسماعيلي المصري فخرالدين بن يوسف، كأول المبادرين، وتبعه يوسف المساكني متبرعا بـ22 ألفا، ثم لاعب يوفنتوس الشاب حمزة رفيعة.

قائمة اللاعبين التونسيين الدوليين والمحليين الذين تبرعوا ربما لم تخل من اسم معروف، على غرار النجوم علي معلول وفرجاني ساسي وفاروق بن مصطفى وياسين الخنيسي ووهبي الخزري وحمدي النقاز وأسامة الحدادي وأيمن عبدالنور وغيرهم الكثير. علما أن التبرعات التي قدمها لاعبو منتخب تونس حتى الآن بلغت قرابة 400 ألف دينار.

حملات كثيرة

نفى لاعب قيصري سبور التركي أيمن عبدالنور على صفحته الرسمية ما تم تداوله عن تبرعه بـ10 غرف بمستشفى سهلول بسوسة، وأكد أنه ساهم في صندوق 1818 فقط، إلى جانب تقديم مساعدات لبعض الفئات المحتاجة.

ودخل نجوم الكرة التونسية في حملات أخرى لإعانة الأسر المتضررة من أزمة كورونا، تحت شعار "تحدي الخير" الذي بدأه في تونس نجم الأهلي المصري علي معلول عبر فيسبوك. وتمثل التحدي في تكفل كل لاعب بعدد من العائلات التونسية الأكثر احتياجا لمدة معينة أقلها شهر واحد، وذلك بعد بدء الحجر الصحي العام في تونس منذ 22 مارس الماضي.

وقال معلول "نظرا لأن العديد من العائلات تضررت بسبب فايروس كورونا، وشهر رمضان على الأبواب، قررت أن أتكفل بمصاريف 20 عائلة تونسية لمدة شهر، وأتحدى يوسف المساكني وحمدي النقاز وياسين مريام". وقبل الجميع التحدي فتكفل المساكني بـ100عائلة، ثم تحدى فرجاني ساسي الذي قرر التكفل صحبة وكيل أعماله بـ100عائلة أيضا، لتتوسع دائرة الخير تدريجيا.

وشمل التحدي تكفل إيهاب المبارك بـ100 عائلة، معز بن شريفية 30 عائلة، سامح الدربالي 30، ياسين مريام 100 وفخرالدين بن يوسف 20. وكان إيهاب المباركي لاعب الترجي أول من نفذ التحدي على أرض الواقع، إذ قام بنفسه بتوزيع المساعدات على العائلات المتضررة والأكثر احتياجا للدعم في هذه الظروف.

الأندية المصرية تعاني ماليا

القاهرة – أكد خالد مهدي مدير الكرة بفريق الإنتاج الحربي أنه ليست هناك أي مستحقات للاعبيهم لدى النادي.

وقال في تصريحات صحافية إن اللاعبين حصلوا على مرتباتهم الشهرية بشكل منتظم وحصلوا على 60 في المئة من قيمة عقودهم السنوية.

وأضاف أنه تحدث مع لاعبيه لكن ينتظر منهم حتى الآن رد فعلهم لتخفيض العقود السنوية في الفترة المتبقية بسبب توقف النشاط الرياضي ضمن الإجراءات الاحترازية لمواجهة فايروس كورونا.

وأوضح أن كل الأندية المصرية لديها أزمات مالية والظروف الحالية تفرض أن يكون هناك تراض بين الفرق واللاعبين في تخفيض العقود.

وفي سياق آخر أكد حمادة صدقي، المدير الفني لنادي سموحة السكندري، أنه يتمسك ببقاء حسام حسن مهاجم الفريق الأول للكرة بناديه، رغم العروض التي تلقاها مؤخرا. وقال حمادة صدقي إن حسام حسن هداف ومحطة جيدة ولديه قدرة على تسجيل الأهداف ولذلك فهو يتمنى استمراره مع سموحة.

وأضاف "أحتاج لاستمراره في الفريق معي، في حالة رحيله سأترك له قرار وجهته المقبلة، اللاعب أصبح يقيم عروضه بشكل جيد حسب نسبة المشاركة وليس الانتماء فقط".

ورشح حمادة صدقي اللاعب أطهر الطاهر الظهير الأيمن للهلال السوداني، للانضمام للأهلي لتعويض رحيل أحمد فتحي.

وتابع "الطاهر ظهير عصري وهداف جيد، إنه إضافة لأي فريق وكنت أعتمد عليه كثيرا في الهلال، وأرشحه للانضمام إلى الأهلي".

وأكد حسام حسن، نجم الأهلي والزمالك الأسبق، أنه كان في طريقه للرحيل للدوري التركي بعد أن رفض الأحمر تجديد عقده مطلع الألفية الثالثة، ولكنه فوجئ بهجوم شرس من مجلة النادي والإعلام الموالي لإدارة القلعة الحمراء وقتها.

> **خالد مهدي، مدير الكرة بفريق الإنتاج الحربي، يوضح أن كل الأندية المصرية لديها أزمات مالية خانقة**

وقال حسام إنه قرر وقتها العودة وعدم التوقيع للفريق التركي الذي فاوضه وقبول عرض الزمالك الذي وصله عبر أحمد رمزي زميله السابق في منتخب مصر ونجم الزمالك الأسبق.

فالكاو يتصدر الميركاتو السعودي

الرياض – شهد الكثير من الأندية السعودية خسائر مالية كبيرة، بسبب توقف المسابقات، وهو ما يؤثر على قدراتها لدخول الميركاتو المقبل. وعلّقت وزارة الرياضة السعودية في منتصف مارس الماضي الأنشطة الرياضية ضمن إجراءات الحد من انتشار فايروس كورونا.

واتفقت أندية دوري كأس الأمير محمد بن سلمان للمحترفين على خصم 50 في المئة من رواتب اللاعبين، على أن يبدأ الخصم لمن يتجاوز راتبه الشهري 20 ألف ريال، وذلك حتى انتهاء الأزمة. وتسعى الأندية السعودية لتدعيم صفوفها في السوق المقبلة، بصفقات محلية وأجنبية، تمهيدا لعودة الحياة الرياضية مجددا.

وارتبط اسم نادي الهلال خلال الفترة الأخيرة بالتوقيع مع المهاجم الكولومبي الشهير رادميل فالكاو من قلعة سراي التركي، والبرازيلي ماوريسيو جونيور نجم وسط باوك اليوناني، بناء على توصية من المدرب رازفان لوشيسكو. بالإضافة إلى خيار البرازيلي أنسيلمو، متوسط ميدان الوحدة المستهدف من قبل كبار أندية المملكة. وتسعى الإدارة الهلالية لشراء عقد المهاجم صالح الشهري من الرائد، أو تجديد الإعارة لموسم إضافي، في ظل تألقه وحضوره الجيد مع الفريق.

ووفقا لآخر التقارير الواردة من الجزائر، يفكر نادي النصر في التخلص من نجمه النيجيري أحمد موسى، لعدم تقديمه الإضافة المنتظرة رغم صفقته القياسية، وتعويضه بسفيان فيجولي أو ياسين براهيمي. ويدخل النصر في منافسة مع الهلال والاتحاد لضم مدافع الشباب والخضر جمال بلعمري، لتدعيم خط دفاعه، في ظل المعاناة الدفاعية التي برزت بصورة كبيرة في الجولات التي سبقت التوقف.

وستكون إدارة أهلي جدة أمام فرصة لتكوين كتيبة جديدة من اللاعبين لإعادة الفريق الكروي للمنافسة على البطولات، وذلك بالإبقاء على عمر السومة ولوكاس ليما وجوزيف دي سوزا وماركو مارين، وتحديد موقف الجزائري يوسف بلايلي.

وبخصوص دجانيني تفاريس فإن مسألة استمراره مشكوك فيها، في ظل تراجع مستواه، مع بيع البوسني الفيس ساريتش الذي لم يقدم الإضافة المنتظرة.

ويدخل الأهلي في منافسة قوية على ضم البرازيلي أنسيلمو (الوحدة) لتدعيم منطقة الوسط، مع ضرورة ضم ظهير أيمن محلي أو أجنبي، نظرا لحاجة الفريق لذلك.

وبخصوص اتحاد جدة، فإن البرازيلي كاريلي مدرب الفريق يسعى لتدعيم صفوفه بصفقات محلية وأجنبية قوية بناء على رؤيته الفنية، أبرزها مواطنه أنسيلمو (الوحدة)، بجانب 5 لاعبين أجانب آخرين. واستقر العميد على إبقاء المهاجم البرازيلي رومارينيو، وسيحدد التقني مصير بقية الأجانب.

ويضع الوحدة على رأس أولوياته في الميركاتو المقبل التعاقد مع حارس مرمى أجنبي، في حال أراد المدرب كارينيو، أو الاكتفاء بالحارس باسم العطاالله المنضم من الأهلي. ولن يشهد الميركاتو عملية تغيير كبيرة في أسماء اللاعبين الأجانب لدى الوحدة، نظرا لتميزهم مع الفريق واقتناع الجهاز الفني بهم.

وبات نادي الشباب على موعد مع صفقات قوية منتظرة من رئيسه خالد البلطان، بوجود نجم وسط التانغو المخضرم بانيغا المنتقل من إشبيلية الإسباني، وكذلك التوقيع مع حارس مرمى بديل للتونسي فاروق بن مصطفى، وسط ارتباطه بضم الكرواتي سوباسيتش حامي عرين موناكو والمنتخب الكرواتي.

إلغاء سباق فرنسا للدراجات يثير المخاوف

باريس – أعلن منظمو سباق فرنسا الدولي للدراجات (تور دو فرانس) عدم إمكانية انطلاق السباق في موعده الذي كان مقررا في27 يونيو، بسبب استمرار القيود العامة المفروضة في ظل أزمة وباء فايروس كورونا. وأوضح المنظمون أنهم يعملون على تأجيل السباق، بعدما أعلن الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون تمديد حظر إقامة الفعاليات العامة حتى منتصف يوليو على أقل تقدير.

وبات تور دو فرانس ضمن عدد كبير من الفعاليات الرياضية الكبرى التي تقرر تأجيلها أو إلغاؤها في ظل أزمة فايروس كورونا، التي أسفرت عن قواعد إغلاق صارمة في العديد من الدول من بينها فرنسا. وكان من المفترض أن تنطلق نسخة هذا الموسم من تور دو فرانس في مدينة نيس في 27 يونيو وتختتم في الشانزليزيه في العاصمة باريس، كما هو معتاد، في 19 يوليو. ولا يمكن اعتبار سباق فرنسا معلما فرنسيا مهمًا في روزنامة الأحداث السنوية فحسب، بل هو شريان اقتصادي لرياضة الدراجات الهوائية الاحترافية، ما يدفع معنيين بعالم هذه الرياضة لإبداء خشيتهم من الآثار السلبية لاحتمال إلغائه.

وكان من المتوقع أن يتخذ المنظمون قرارا بشأن السباق الذي كان مقررا انطلاقه من مدينة نيس الجنوبية في 27 يونيو، على أن ينتهي على جادة الشانزيليزيه الشهيرة في العاصمة باريس في 19 يوليو. وأصبح المنظمون مجبرين الآن على إرجاء السباق أو حتى اتخاذ القرار الأصعب بالإلغاء.

ويرى رئيس فريق "غروباما – أف.دي.جي" مارك ماديو "بكل بساطة، إذا لم يقم سباق فرنسا، يمكن لبعض الفرق أن تختفي، في حين سيجد الدراجون والعاملون في هذا القطاع أنفسهم من دون عمل".

وتقدر ميزانية الفريق الذي يرأسه ماديو بعشرين مليون يورو سنويا. ولا تقتصر المخاطر على الجوائز المالية التي تدفعها الشركة المنظمة لسباق فرنسا (أ.أس.أو) ووصلت قيمتها في نسخة العام الماضي إلى 2.3 مليوني يورو، بل تتخطاها إلى الشركات الراعية. ويقول مينيو في هذا الصدد "بالنسبة إلى الكثير من شركات الرعاية للفرق، فالسبب الوحيد للتواجد في رياضة الدراجات وليس في مكان آخر، هو سباق فرنسا".

ويتابع "إذا كانت الشركات تنفق الأموال، فذلك لأن المتفرجين يرون علاماتها التجارية على قمصان الدراجين خلاله، لأن السباق هو سباق الدراجات الذي يتابعه عشاق هذه الرياضة بأعداد ضخمة". وبالنسبة إلى المراقبين، سيشكل غياب سباق فرنسا 2020 ضربة قوية لشركة "آ.أس.أو" التي تنظم أيضا رالي دكار الصحراوي الشهير.

ويقول برونو بيانزينا إن "سباق فرنسا هو مصدر مالي" للشركة المنظمة. ولن تقتصر الخسائر على الشركة، بل ستطال أيضا رعاة السباق لأنه فرصة فريدة من نوعها للوصول إلى أكبر عدد من الجماهير عبر الشاشات، لكن أيضا من خلال القافلة التي تمضي خلف الدراجين خلال السباق للقيام بعملية الترويج (31 علامة تجارية ومؤسسة في 2019).

> **سباق فرنسا للدراجات الهوائية بات ضمن عدد كبير من الفعاليات الرياضية الكبرى التي تقرر تأجيلها أو إلغاؤها**

ويخشى أن يكون لإلغاء السباق انعكاس ليس فقط على الوضع الرياضي والمالي للفرق، بل أيضا على الوضع السياحي لمناطق فرنسية. ويوضح بيانزينا أن السباق "هو أفضل ترويج للسياحة في فرنسا".

مسار موحد

ديلور يمجد تتويجه الأفريقي مع الجزائر

الجزائر – قال اللاعب الدولي الجزائري أندي ديلور، مهاجم نادي مونبولييه الفرنسي، إن تتويجه مع "الخضر" بلقب كأس أمم أفريقيا لكرة القدم "شيء لا يصدق"، مؤكدا أنه لم يغمض عينيه ليلة التحاقه بمعسكر الفريق في العاصمة القطرية الدوحة.

وأكد ديلور في تصريحات إعلامية أن قرار اللعب للمنتخب الجزائري اتخذه مع عائلته، وأنه أكثر من فخور بذلك.

وأكد "عندما ألاحظ الحب الذي يكنه لي كل الجزائريين، هذا شيء رائع، لا يسعني إلا أن أشكرهم، إنها لحظة ستبقى راسخة طيلة حياتي". وتابع "كنت في عطلة، لم أكن أتوقع الانضمام للمنتخب بسبب مشكلة مع الفيفا بخصوص وثائقي التي لم تجهز، ثم حدثت مشكلة في المنتخب الجزائري مع أحد اللاعبين".

وواصل "كنت على شاطئ البحر بمدينة أجاكسيو (فرنسا).. حينها رن هاتفي وأدركت أنه اتصال من الاتحاد الكرة الجزائري، قال لي المتحدث سلام أندي هناك شخص يود التحدث إليك، كان هذا الشخص هو المدرب جمال بلماضي، الذي قال لي ماذا تفعل، قلت لا شيء أنا على الشاطئ، ثم قال لي عليك أن تسافر غدا، أجبته إلى أين، قال لي عليك أن تلتحق بنا في الدوحة". واستطرد "عدت إلى عائلتي وقلت لها وأنا ارتجف لقد اتصلوا بي سأغادر قريبا، والد زوجتي لم يصدق الخبر، لأنه يعرف أنني أمزح كثيرا، لكني أكدت أن الأمر جدي وسأسافر غدا، بعدها غادرنا الشاطئ".

وتابع "ضف إلى ذلك عليك أن تتخيل ما وراء القصة، التتويج بكأس أمم أفريقيا، إنه شيء لا يصدق".

واستحضر ديلور ظهوره الأول مع المنتخب الجزائري عندما سجل هدفا في الدقيقة 80 من المباراة الودية التي فاز فيها "الخضر" على مالي (3–2)، بعد 4 دقائق من نزوله لأرضية الملعب كبديل لياسين براهيمي، مشيرا إلى أنه كان قبل 3 أيام يستمتع بعطلته على شاطئ البحر.